

## ترامب يسخّف منتقدي تصريحاته: جعلت «الناو» قوياً



سخّف الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، الانتقادات العديدة التي لقيتها تصريحاته بشأن حلف شمال الأطلسي «الناو»، مؤكداً أن ما فعله خلال ولايته جعل التكتل العسكري الغربي «قوياً». فيما طعن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب أمام المحكمة العليا بقرار أصدرته محكمة استئناف فيدرالية وقضت فيه بعدم تمتعه بحصانة تحميه من الملاحقة القضائية في جرائم منتهم بارتكابها خلال ولايته

لكن ترامب، الأوفر حظاً للفوز بترشيح حزبه الجمهوري لخوض الانتخابات الرئاسية المقررة في تشرين الثاني/نوفمبر، لم يكرّر الجزء الأكثر ضراوة من التصريحات التي أدلى بها حين قال إنه سيشجّع روسيا على مهاجمة أي دولة عضو في التحالف لا تفي بالتزاماتها المالية على صعيد النفقات العسكرية. ولقيت تصريحات ترامب هذه انتقادات شديدة سواء داخل الولايات المتحدة أو خارجها

وقال ترامب في منشور على شبكته «تروث سوشال» للتواصل الاجتماعي: «لقد جعلتُ حلف شمال الأطلسي قوياً، و«الجمهوريون والديمقراطيون اليساريون المتطرفون يعترفون بذلك

وأضاف: «عندما قلتُ للدول العشرين التي لم تدفع حصّتها العادلة إنه يتعيّن عليها أن تدفع وإلا فهي لن تستفيد من الحماية الأمريكية، تدفّقت الأموال». وبحسب الرئيس السابق، فإن هذه المساهمات المالية تراجعت منذ خروجه من «البيت الأبيض» لأنني لم أعد هناك لأقول لهم عليكم أن تدفعوا

.وينتقد ترامب بانتظام الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي لعدم وفائها بالتزاماتها على صعيد الإنفاق العسكري

وخصّص الملياردير الجمهوري جزءاً من منشوره لانتقاد إدارة خلفه الديمقراطي جو بايدن على المساعدات المالية الضخمة التي قدمتها لأوكرانيا مقارنة ببقية أعضاء حلف شمال الأطلسي

وقال الرئيس السابق: «نحن نساعد أوكرانيا بأكثر من 100 مليار دولار أكثر من الناتو»، مطالباً بقية الدول الأعضاء في الحلف بزيادة مساهماتها المالية لتحقيق «التعادل» مع ما تدفعه الولايات المتحدة. وأضاف ترامب: «إذا لم تفعل فأمریکا أولاً»، مكرراً شعار السياسة الخارجية التي طبعت ولايته (2017-2021). وخلال حملته الانتخابية هدد ترامب مراراً بالخروج من التكتل في حال فوزه بالرئاسة

وشدد الرئيس السابق على أنه سيشجّع روسيا على مهاجمة بلدان منضوية في الحلف: «لا تدفع ما يتوجب عليها»، ما أثار استياء في أوروبا وداخل الحلف

وفي سياق آخر، طعن الرئيس الأمريكي السابق في قرار عدم تمتّعه بحصانة تحميه من المحاكمة، ويعد هذا التمييز مفصلياً؛ إذ إن ترامب يطلب فيه من أعلى هيئة قضائية في الولايات المتحدة البت في جواز محاكمته من عدمه عن مساعيه لتغيير نتائج انتخابات 2020 التي خسرها أمام الرئيس الحالي جو بايدن

ويضاف القرار الذي أصدرته محكمة الاستئناف التابعة لدائرة مقاطعة كولومبيا، إلى متاعب قانونية أخرى يواجهها ترامب البالغ 77 عاماً. وكانت المحكمة علّقت الحكم حتى لمنح ترامب مجالاً للطعن أمام المحكمة العليا الأمريكية التي يمكنها اتخاذ القرار بشأن قبول القضية أو رفضها، وبالتالي قبول القرار الصادر عن الاستئناف

(وكالات)